PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(05):406-426
ISSN: 1553-6939

An Exploratory Study about the Level of Entrepreneurial Culture among Trainees at the National Specialized institute in vocational training in Lakhdaria

FASSOULI Amel[1], SEBAA Manal[2]
[1]Djilali Bounaama University – Khemis Miliana (Algeria)
[2]Djilali Bounaama University – Khemis Miliana (Algeria)
The Author's E-mail: amel.fassouli@univ-dbkm.dz[1], drsebaamanal@gmail.com[2]

Received: 07/10/2024 **Published: 08/05/2025**

Abstract:

This study aims to identify the key concepts related to entrepreneurial thinking and the policies adopted by the university to promote and develop entrepreneurial thinking among entrepreneurship students. The study focused on several main areas, including: the role of professors, entrepreneurial activities, the entrepreneurship house, and university business incubators.To achieve the study's objectives, the researchers designed a questionnaire as the primary tool for data collection, considering the entire population as the study sample, which consisted of 38 students. The main findings revealed that the university professor plays a central role in developing entrepreneurial thinking through awareness, guidance, and encouragement, which contributes to motivating students to initiate their own projects. Additionally, the study programs and curricula contributed to developing the students' entrepreneurial intellectual and mental abilities, reflecting their entrepreneurial spirit. The study also concluded that the entrepreneurial activities organized by the university to support students help equip them with the necessary experience, enabling

them to identify opportunities and transform them into real projects. Furthermore, the study showed that the Entrepreneurship House provides students with a fertile and supportive environment to develop their personal entrepreneurial skills, thanks to its activities and training programs. The study also highlighted the need to strengthen the role of university business incubators in supporting students to establish startups, especially those enrolled under Decision 1275, which includes: the Startup Certificate and the Patent Certificate.

Keywords: Entrepreneurial mindset; Entrepreneurship House; University business incubators.

دور التعليم الجامعي في دعم تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة ريادة الأعمال - جامعة عفرون نموذجا -

فصولي أمال[1] ، سبع منال[2]
[1]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر).
[2]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر).

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالفكر المقاولاتي والسياسة المنتهجة من طرف الجامعة في تعزيز وتنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة ريادة الأعمال. حيث ركزت الدراسة على عدة محاور رئيسية تشمل: دور الأساتذة، الأنشطة الريادية، دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم أخذ كل أفراد المجتمع كعينة للدراسة والتي بلغ عددها 38 طالب، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها: ان الأستاذ الجامعي له تأثيرا محوريا في تنمية الفكر المقاولاتي عن طريق التوعية، التحسيس، التوجيه، مما يساهم في تحفيز الطلبة على المبادرة بإنشاء مشاريعهم، كما ساهمت البرامج والمقررات الدراسية في تطوير القدرات الذهنية والفكرية المقاولاتية لدى طلبة ريادة الأعمال، وهذا ما يعكس الروح المقاولاتية لديهم، كما توصلت الدراسة إلى أن النشاطات الريادية التي تنظمها الجامعة لدعم الطلبة تساهم من تزويدهم بالخبرات اللازمة، ما يساعدهم على اكتشاف الفرص وتحويلها إلى

مشاريع واقعية، وقد أظهرت الدراسة أن دار المقاولاتية توفر لطلبتها بيئة خصبة داعمة لتطوير المقومات الشخصية المقاولاتية لديهم، وذلك بفضل نشاطاتها وبرامجها التكوينية. كما أظهرت الدراسة أيضا إلى أنه يجب تعزيز دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم الطلبة على إنشاء مؤسسات ناشئة، خصوصا الطلبة المسجلين ضمن قرار 1275 والمتضمن: شهادة مؤسسة ناشئة، شهادة براءة اختراع.

الكلمات المفتاحية: الفكر المقاولاتي؛ دار المقاولاتية؛ حاضنات الأعمال الجامعية.

مقدمة:

تعد ريادة الأعمال في العصر الراهن من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، لما لها من دور فعال في خلق فرص عمل، الحد من البطالة، وتحفيز الابتكار، وفي ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة وتحولات سوق العمل، أصبح من الضروري أن تلعب الجامعات دوراً محورياً في غرس الفكر المقاولاتي وترسيخه لدى الطلبة، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والمبادرة، وتقديم مناهج وبرامج تدعم تنمية المهارات الريادية. وفي هذا الإطار تبرز أهمية التعليم الجامعي كعامل أساسي في بناء عقلية ريادية، خاصة لدى طلبة تخصص ريادة الأعمال، الذين يُنتظر منهم أن يكونوا رواد أعمال المستقبل. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة كيفية مساهمة الجامعة، من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة، في دعم وتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وفي هذا السياق يبرز دور جامعة لونيسي علي البليدة -2-كمؤسسة أكاديمية تسعى إلى إدماج الفكر المقاولاتي ضمن برامجها التعليمية.

إشكالية البحث: لدراسة هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يساهم التعليم الجامعي في دعم تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة ريادة الأعمال بجامعة العفرون؟

حيث يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الأستاذة وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الأنشطة الريادية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين دار المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين حاضنات الأعمال الجامعية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا اعتماد الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين دور الأستاذة وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الأنشطة الريادية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين دار المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين حاضنات الأعمال الجامعية وتنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة عفرون؟

1. الفكر المقاولاتي:

يشكل الفكر المقاولاتي مجالاً يسمح لرواد الأعمال بالخروج من نموذج العمل المأجور والتوجه إلى العمل الحر، فالمقاول في سبيل الانخراط في الأعمال المقاولاتية يُقدم على إنشاء مؤسسته الخاصة فيقوم بجمع مختلف للموارد الضرورية من أجل إنتاج سلعة أو خدمة معينة، ومن ثم يتكفل بمهمة تسيير مؤسسته وجني ثمار نجاحها وأيضا تحمل كل ما يقابلها من أخطار محتملة (شريف وشتراوي،2016،صفحة 229)، فهو عبارة عن مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية (شلوف،2009،صفحة 12)، كما يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والابداع والتجديد ، فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد الى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية(زايدي وبشير،2021،صفحة 91). والشكل التالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي:

الشكل رقم(01): نموذج عام للفكر المقاولاتي

إنشاء مشروع

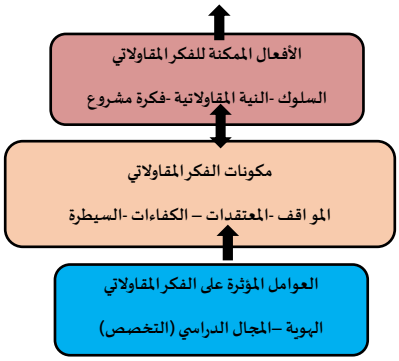

المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، دور البرامج الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية (دراسة حالة المشروع الأورو مغاربي في المقاولاتية والتنمية الدوليةFEFEDI) ، مداخلة ضمن الملتقي الدولي حول : الفكر المقاولاتي أداة للتنمية المستدامة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013،ص 5.

للفكر المقاولاتي أهمية تبرز فيما يلي:

- يعتبر الفكر المقاولاتي المحرك الأساسي لإنشاء المشاريع المقاولاتية؛
- الفكر المقاولاتي هو الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها؛
- تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم على الابداع، و توجيه سلوكياتهم نحو ممارسة النشاط المقاولاتي بشكل فعال

1.1 مقومات الفكر المقاولاتي: يحتاج رائد الأعمال الى مجموعة من الصفات والقدرات والمهارات التي تجعل منه رائد أعمال ناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية والثقافية، نذكر البعض منها: (بلحواس وضالع ، 2025، الصفحة 7)

-**مقومات شخصية**: وتتضمن الحاجة إلى الإنجاز أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطور المستمر والتمييز، تتمثل في(الثقة بالنفس، الرؤيا المستقبلية، التضحية والمثابرة، تحمل المخاطر،الرغبة في الاستقلالية...إلخ).

-**مقومات فكرية** : تتطلب المقومات الفكرية في إدارة المشاريع من طرف رواد الأعمال جملة من المهارات الفكرية و المعرفية و الجوانب العلمية و التخطيطية لإدارة مشروعه والقدرة على تقدير السياقات و النظم و صياغة الأهداف برشد وعقلانية.

التعليم الجامعي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، اذ يجب ان تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة ، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى.

-الأستاذ الجامعي : ان أساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية العملية والثقافية والابداعية ، القوية والمهمة في المجتمع ، فالطالب بحاجة ماسة الى تحضيره لسوق العمل واعطائه نظرة شاملة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغييرات ، وعدم تركه يصطدم بالمفاجآت والوقوف في وجه شبح البطالة ، وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي من خلال نشر الوعي والثقافة المقاولاتية.

-مؤسسات الدعم: تلعب دورا أساسيا في الدفع من تبني انشاء المؤسسات ، ولعل من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطنيANADE الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، CNAC الصندوق الوطني للتامين عن البطالة، ANGEM الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ANDIالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. حيث تقدم هذه الهيئات ما يلي: مساعدة مجانية استقبال، إعلام، مرافقة ، وتكوين، امتيازات جبانيه ،الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الانجاز والاعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال، الاعانات المالية (قروض دون فائدة)، تخفيض نسب الفوائد البنكية، التمويل في المجال التكنولوجي.

-المقومات الاقتصادية: هي العوامل الاقتصادية المتمثلة في الموارد المعلوماتية، البشرية، التكنولوجية، المالية والمادية، التي تحتل مكانة رئيسية في النهج المقاولاتي مؤثرة على المقاول، كما أنها قد تكون عوامل مفتاحية في التوجه نحو العمل المقاولاتي لدى الأفراد وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

- وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي: تلعب مختلف وسائل الاعلام ووسائط التواصل الاجتماعي الوسائط دورا هاما في ابراز علاقة المقاولاتية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعمل على توعية الطلبة والمهتمين بالمجال المقاولاتي حيث تقوم بنشر فيديوهات و نماذج المؤسسات ناجحة لتحفيز الولوج الى ميدان المقاولاتية. (مذكور ومرابط، 2023، الصفحة 25).

2. دار المقاولاتية : هي هيئة مرنة تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية، المعاهد، والمدارس الوطنية والعليا) هدفها رفع مستوى الوعي المقاولاتي في الوسط الجامعي وتتمثل مهمتها في تحسيس وتكوين وتحفيز الطلبة الجامعين في هذا المجال وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مشروع مقاولاتي مستقبلا، وذلك من خلال البرامج التوعوية والنشاطات الهادفة إلى تحسيس، تعليم وتدريب أي طالب يرغب في إنشاء مشروع خاص به. إذ أنها تعتبر

شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي قصد جلب اهتمام الطلبة لاستحداث النشاطات المقاولاتية (فصولي،2023، الصفحة 154)، وتأخذ من الجامعة مقرا لها. حيث تعتبر تجربة دار المقاولاتية على مستوى الجامعات الجزائرية خطوة هامة في نشر وتنمية الفكر المقاولاتي، فهي تتكفل بتنظيم ملتقيات وندوات لفائدة الطلبة الراغبين في انشاء المؤسسات، كما تقوم بأيام تحسيسية وتكوينية سعيا لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

1.2 مهام دار المقاولاتية: (لوالية وجودي، 2019، الصفحة 173)

- نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي عن طريق عملية التحسيس؛
- نشر ثقافة تنظيم المشاريع من خلال التوعية؛
- تكوين وتدريب الطلبة الجامعيين في المجال المقاولاتي؛
- المرافقة المسبقة للطلبة أصحاب المشاريع؛
- إنشاء لجان متخصصة بتقييم الأفكار مع الشركاء المحليين؛
- ترقية الفكر المقاولاتي إلى فكر ابتكاري؛
- وفي الإلهام لدى الطلبة عن طريق وضع نموذج من بورترهات مؤسسات ناجحة من أيام دراسية تحسيسية داخل الحرم الجامعي.

2.2 التركيبة البشرية لدار المقاولاتية: يسير دار المقاولاتية مجموعة من التركيبة البشرية ممثلة في:(مدير دار المقاولاتية، للجنة المحلية المشتركة على مستوى كل مؤسسة جامعية، ممثلين عن المؤسسة الجامعية المعنية، ممثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE ، ممثل عن المديرية الولائية للتشغيل) يتكفلون بالمهام التالية.:

-مدير دار المقاولاتية: ويقوم بالمهام التالية

- الإدارة والتنظيم وكذلك الإشراف على أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط؛
- التنسيق بين فريقي التنشيط والمتابعة، بالإضافة إلى متابعة جميع النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة؛
- المساهمة في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية؛
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي؛
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه مع وضع استراتيجية المدى القصير، المتوسط والبعيد؛

- **المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين**: (ممثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE) يقوم بالمهام التالية:

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية، تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين؛
- تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة ENSEJ، وتنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين؛
- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة، والاهتمام بالمطويات وتوفرها على مستوى مقر دار المقاولاتية، والتواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع وهذا من أجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة؛
- المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من أجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات والإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم؛
- اثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم؛
-الاتصال والاعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.
- **العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين** : وتتمثل مهامه في
- الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة؛
- تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة؛
-المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن، ومتابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها، والمداومة في المكتب.
- **العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي** : تتمثل مهامه في
- الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد؛
-استقبال الطلبة وتوجيههم، المساهمة في تنشيط المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى؛
- الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية، الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية، الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف، والمداومة في المكتب.
- **عون إداري** : يتكفل بما يلي

- التكفل بمقر دار المقاولاتية، والرد على الاتصالات الهاتفية والتكفل باستقبال البريد وتنظمه وأرشفته والمداومة في المكتب، وتدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان المدير والمعاهد.
- طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات.

يسير دار المرافقة، منسق عام لقطاع التكوين والتعليم المهنيين يساعده معاونين يتم اختيارهم من بين المستخدمين الإداريين والتقنيين ومستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهني، حيث نجد على رأسها فريق مؤطر يتكون من مسؤول خلايا المرافقة يساعده اثنان، كما أن هناك مستخدمو الأمانة ويشغلها ثلاثة مساعدين، بالإضافة الى مستخدمو المكتب ويشغله اثنان ومستخدمو الاستشارة المرافقين وعددهم اثنان، بالإضافة الي مستخدمو الدعم. ويضاف الى تعداد الفريق ممثلو هيئات الدعم لإنشاء المؤسسات والإدماج المهني والمتمثلة في (ممثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE، ممثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM، ممثل الوكالة الوطنية للتأمين على البطالةCNAC، ممثل الوكالة الوطنية للشغل ANEM).

3. حاضنات الأعمال الجامعية: هي جهة ذات وحدات للدعم تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكرات وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة وبحوث بالإضافة إلى أعضاء التدريس والباحثيين والعاملين كخبراء في مجالاتهم(الباش ، 2019، الصفحة 398).

- هي وحدة تشجع الأعمال القائمة على التكنولوجيا والابتكار وخلق المعرفة وإدارتها، وتساعد أصحاب المشاريع على النجاح ولا تعمل بانيابة عنهم. حيث تم انشاء هذا النوع من الحاضنات الجامعية في الجامعة الجزائرية قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية علاوة على الأدوار التقليدية لها، كما تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمار وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات المقاولاتية يتم ترقية الفكر المقاولاتي الذي يعتبر ضرورة حتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر(بلحواس وضالع ، 2025، الصفحة 7).

1.3 مراحل احتضان المشاريع من طرف الحاضنة

تتم عملية احتضان المشاريع من طرف الحاضنة عبر عدة مراحل على النحو التالي: (الغرباوي والسلاني ، 2018، الصفحة 332).

- **مرحلة دراسة جدوى المشروع:** هي مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط وتتضمن هذه الدراسة كل من الآتي:

مدى جدية صاحب الفكرة أو المشروع،قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع ،نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع في الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها؛

الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق، الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

- **مرحلة إعداد خطة المشروع : (مرحلة ماقبل الحاضنة)** وهي مرحلة إعداد المستأجرين المحتملين في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع وتتكون من مرحلتين. .مرحلة الأولي تتمثل في معايير الدخول والخروج: يتم تحديدها من خلال النظر في أهداف أصحاب المصلحة وكذلك رسالة وأهداف عمل الجامعة التي تقف عليها في مرحلة الإعداد و المرحلة الثانية عملية اختيار المشروع.

- **مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط (مرحلة الحضانة) :**في هذه المرحلة يتم تأسيس المشروع و التعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان مناسب طبقا لخطته. وتعتبر هذه المرحلة هي الجزء الأساسي من العملية، حيث أن الخدمات المقدمة قد تم تصميمها من خلال النظر إلى احتياجات الشركات الناشئة وكذلك قدرات الجامعة:

- **المبادرة**: أول شيء يجب القيام به في الحضانة هو التعريف بالبيئة والموارد والشبكات المملوكة من قبل حاضنات الأعمال بالجامعة للمؤسسات الناشئة بالغضافة إلى ذلك يتم أيضا تزويد الشركات النشائة بالمعرفة المتعلقة بأهداف حاضنات الأعمال بالجامعة وخارطة الطريق لعملية الاحتضان التي سوف يمرون بها لاحقا؛

- **التعليم**: إن الخدمة الأولى المقدمة في مرحلة الحاضنة هي توفير المعرفة الأساسية للمستأجرين، المتعلقة بنموذج العمل وكيفية ترتيبه، كما يمكن تنفيذ هذه الخدمة التعليمية من خلال دعوة المستأجرين في محاضرات عامة والندوات التي تحتوي على مواد ذات صلة تعقدها الجامعة التي تدير الحاضنة.؛

- **الاستشارة – التوجيه – التدريب** : على عكس الخدمة السابقة التي تم تنفيذها معا في منتدى كبيرن في هذه الخدمة تتيح الفرصة لكل مستأجرين لإجراء سلسلة من الاستشارات المتعمقة والتوجيه والتدريب بشكل فردي ، تحت إشراف المتخصصين الذين تم تكليفهم بالمساعدة والتوجيه؛

- **تطوير الشبكة**: أحد العوامل المهمة في عملية الحضانة هو قدرة الحاضنة على ربط لشبكة الممولين التي انشأتها بالمستأجرين لذلك فإن الجامعة هي ممثل اتصال في هيكل ثلاثي يتكون من الحكومة، رجال الأعمال الأكاديميين، كما تعد الجامعة مفيدة للغاية نظرا لان الجامعة تتمتع بوصول واسع جدا إلى الموارد البشرية التي تستمر في التجدد كل عام؛

- التخرج: سيتم الوصول إلى هذه المرحلة عندما يحقق المستأجرون الأهداف المتفق عليها مع حاضنة الأعمال الجامعية منذ البداية.(Enders A,and Jelassi T, 2000, p545)

- **مرحلة نمو وتطوير المشروع:** ويتم خلالها متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المساعدة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

- **مرحلة التخرج من الحاضنة (مرحلة مابعد الحاضنة):** وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر. كما تعتبر مرحلة تخرج المستأجر من الجامعة وتقوم على الأسس التالية:

التقييم: يتم تنفيذ هذه الخطوة لقياس وتقييم أداء المستأجرين الذين تخرجوا من حاضنات الأعمال الجامعية ويديرون أعمالهم بشكل مستقل؛

- **إعادة تعريف الحاضنة**: يتم تنفيذ هذه الخطوة من خلال جمع أراء المستأجرين الذين تخرجوا من الحاضنة حول عملية الحاضنة التي عاشوها، حيث يتم معالجة شهاداتهم كمواد لإعادة تعريف وتحسين جودة الأعمال لدى حاضنات الأعمال الجامعية.

2.3 أهمية حاضنات الأعمال الجامعية: هناك أهمية كبيرة لحاضنات الأعمال الجامعية بالنسبة للمجتمع والصناعة من جهة والجامعة من جهة أخرى.

- **بالنسبة للصناعة والمجتمع**

- اتجاه معظم دول العالم في السنوات الأخيرة ، إلى فكرة الحاضنات الجامعية لتنشيط الصناعة القائمة على اقتصاد المعرفة؛

-تأهيل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشروعات الجديدة؛

-استقطاب خريجي الجامعات والمعاهد العالية ومساعدتهم على إقامة مؤسساستهم ، مما يساعد على تقليص البطالة للمتعلمن؛

- تعتبر حاضنات الأعمال المعتمدة لدى لدى الجامعات يمكنها أن تقدم خدمة مرتفعة القيمة للاقتصاديات الناشئة، عن طريق رفع الموهبة من داخل الجامعة؛

- إن احتضان الجامعة للشركات والمشروعات يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد ، فضلا عن أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، إضافة إلى قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة من براءات الاختراع على مستوى الدولة. (بوضياف ، 2023، الصفحة 32).

4.الجانب التطبيقي للدراسة: سيتم فيما يلي اختبار فرضيات الدراسة من خلال عرض البيانات المجمعة وصولا لتقديم مختلف النتائج.

1.4 منهج الدراسة: في هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من الطلبة الجامعيين طور السنة الثالثة ليسانس تخصص ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة 2-بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير، حيث تم اعتماد المسح الشامل لكافة أفراد المجتمع كعينة للدراسة، والبالغ عددهم 38 طالبًا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان يتضمن محورا خاصًا بالمتغيرات الشخصية، وآخر يتعلق بمتغيرات الدراسة. وقد تم توزيعه على الطلبة محل الدراسة، وتمت الإجابة عليه في نفس اليوم. وبعد مراجعة الاستمارات، تم استبعاد 6 استمارات لعدم استيفائها الشروط المنهجية، ليكون العدد النهائي للاستمارات الصالحة للتحليل 32 استمارة.

2.4 ثبات أداة الدراسة: للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، والذي يُستخدم لقياس مدى استقرار الأداة واتساقها الداخلي، أي قدرتها على إعطاء نفس النتائج إذا ما أُعيد تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف. والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم(01): مقياس ألفا كرومباخ

	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
	المحور الأول: برامج التعليم المقاولاتي	**26**	**0,899**
1	**الأستاذ الجامعي**	**06**	**0,645**
2	**الأنشطة الريادية**	**07**	**0,796**
3	**حاضنات الاعمال الجامعية**	**07**	**0,898**
4	**دار المقاولاتية**	**06**	**0,630**
	المحور الثاني: الفكر المقاولاتي	**08**	**0,890**
	الاستبيان ككل	**34**	**0,926**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة ألفا كرونباخ للأداة القياس ككل قد بلغت 0,926 أي بنسبة 92,6%، وتعتبر قيمة مرتفعة ومقبولة لأنها أكبر من 60%، وهذا ما يشير إلى أن عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والثبات في الإجابات، أما فيما يتعلق بمحور برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0,899 بنسبة 89,9%، وجميع أبعادها كانت أكبر من 60%، أما محور الفكر المقاولاتي فبلغت قيمته 0,890 بنسبة 89%، وهي أكبر من 60%، ومنه نستنتج أن معاملات الصدق الخاصة بمحاور وابعاد الاستبيان ككل أكبر من 90% وبالتالي هذا الأخير يتمتع بمصداقية تامة ودرجة تجانس داخلي مرتفعة، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة لأن معامل ثباته مقبولا جدا وذلك لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين اتجاه عبارات الاستبيان، وهذا يدل على إمكانية توزيع الاستبيان والاعتماد عليه في الدراسة .

3.4 تحليل محاور الدراسة:

لقد قمنا بتحليل وحدات العينة حسب المتغيرات الشخصية بالإضافة الى تحليل إجابات أفراد العينة حسب أبعاد الدراسة ومحاولة استنتاج العلاقة فيما بينها:

1-4-4 التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية لدراسة

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	19	%59,4
	أنثى	13	%40,6
المجموع		32	%100
السن	من 18 إلى 22 سنة	16	%50
	من 22 إلى 30 سنة	14	%43,8
	أكثر من 30 سنة	2	%6,3
المجموع		32	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجنس: يتبين من خلال المعطيات المعروضة في الجدول(02) أن نسب أفراد العينة متقاربة بين الذكور والإناث حيث بلغ عدد الذكور 19 أي بنسبة **59,4%** وعدد الإناث 13 أي بنسبة**40,6%** ، وقد جاءت النسب متقاربة بسبب اهتمام معظم الطلبة محل الدراسة سواءا من جنس الذكور أو الإناث بالمجال المقاولاتي، كمل يدل أيضا على رغبتهم في الانطلاق لبدء إنشاء مشاريع ريادية خاصة بهم وإدارتها مستقبلا. **السن:** لقد

شكلت الفئة العمرية من (18 الى 22سنة) أكبر توزيع بنسبة **50%** تليها الفئة العمرية من (22 إلى 30 سنة) بنسبة **43,8%**، وأخيراً الفئة العمرية الأكثر 30 سنة بنسبة **6,3%**. وهذا ما يمكن تفسيره بأن معظم أفراد العينة محل الدراسة هم من فئة الشباب في مقتبل العمر أقل من 30سنة ، وهذا يفسر أيضا باهتمام الطلبة المقبلين على التخرج بمستقبلهم المهني، أو بمعني آخر اعتماد الطلبة على الذات من أجل خلق مناصب عمل خاصة بهم.

2-4-4 التحليل الوصفي لبرامج التعليم المقاولاتي بالجامعة:

نحاول في هذه الفقرة تحليل أبعاد المحور الأول برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة لونيسي علي -البليدة2-والتي تتوضح نتائجه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(03): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة عن أبعاد محور برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة

	أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	الأستاذ الجامعي	4,2187	0,48163	مرتفعة جدا
02	الأنشطة الريادية	3,8705	0,67335	مرتفعة
03	حاضنات الأعمال الجامعية	3,3973	0,83594	متوسطة
04	دار المقاولاتية الجامعية	3,9167	0,50976	مرتفعة
برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة		3,8341	0,50446	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد الأستاذ الجامعي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره **4,21** بانحراف معياري **0,481** بدرجة موافقة مرتفعة جداً، تلاه في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة بعد دار المقاولاتية الجامعية بمتوسط حسابي **3,91** وانحراف معياري **0,509**، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد الأنشطة الريادية بمتوسط حسابي **3,87** وانحراف معياري **0,673** بدرجة موافقة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد حاضنات الاعمال بمتوسط حسابي **3,39** وانحراف معياري **0,835** بدرجة موافقة متوسطة، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري لكل الأبعاد أقل تماما من 1 أي أن درجة تشتت الإجابات ضعيفة. كما يتبين لنا أن المتوسط الحسابي العام لمحور برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة بلغ **3,83** وبانحراف معياري إجمالي **0,504** وهي نسبة أقل من الواحد، وهذا يدل على تشتت ضعيف في إجابات عينة الدراسة،

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يوافقون بدرجة مرتفعة على أن للأساتذة دورًا بارزًا في دعم برامج التعليم المقاولاتي لدى طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي - البليدة 2-

3-4-4 التحليل الوصفي للفكر المقاولاتي: يوضح الجدول الموالي إجابات عينة الدراسة عن مستوى الفكر المقاولاتي لديهم.

جدول رقم(04): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة عن عبارات محور الفكر المقاولاتي

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الفكر المقاولاتي	4,0859	0,59351	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من تحليل معطيات الجدول (04) أن المتوسط الحسابي العام لمحور الفكر المقاولاتي لدى الطلبة بلغ **4.08**، بانحراف معياري قدره **0.593**، وهي قيمة تقل عن الواحد، ما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة. ويُستنتج من ذلك أن طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة 2-يعبرون عن مستوى عالٍ من الاتفاق بشأن تمتعهم بفكر مقاولاتي. ويرجع سبب ذلك إلى تنامي الفكر المقاولاتي لديهم، وهذا ما يمكن تفسيره بزيادة الوعي بأهمية وفائدة العمل المقاولاتي، كما يفسر أيضا إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه هؤلاء الطلبة فيما يخص إنشاء مشاريعهم المقاولاتية الخاصة وتجسيدها على أرض الواقع.

4-4اختبار فرضيات الدراسة: بعد القيام بتحليل نتائج الاستبيان سوف نقوم بمناقشتها وتفسيرها، عن طريق اختبار صحة وخطأ الفرضيات المقترحة وهذا بالاستعانة باختبار معامل الارتباط لمعرفة مدى مساهمة التعليم الجامعي في دعم تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي البليدة 2.

اختبار صحة الفرضية الرئيسية:

***الفرضية الرئيسية: "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي –البليدة2". ولدراسة الفرضيات تم الاعتماد على الفرضيتين الصفرية والبديلة:

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية.

الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية.

ولاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمن، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

المتغير المستقل / المتغير التابع	برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة		
	معامل الإرتباط سبيرمن	مستوى *الدلالة*	العينة
الفكر المقاولاتي	0,634**	0,000	32
****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.**			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط **(R=0,634)**، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين **63,4**٪ وهي قيمة مرتفعة، وتدل على ارتباط طردي قوي بين برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي عند الطلبة، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة قدر بـ **(0.000)** وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)**، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الاعمال بجامعة لونيسي علي –البليدة2. وهي علاقة طردية قوية، وهذا يدل على صحة الفرضية الرئيسية.

ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية

لتحقيق علاقة كل بعد من أبعاد برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة مع تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي-البليدة2-تم تقسيم الفرضية الرئيسية إلى 4 فرضيات فرعية التي جاءت على النحو التالي:

-اختبار الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين الأستاذ الجامعي في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-. من أجل اختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمن، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

المتغير المستقل / المتغير التابع	الأستاذ الجامعي		
	معامل الإرتباط سبيرمن	مستوى الدلالة	العينة
الفكر المقاولاتي	0,543**	0,000	32
****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.**			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط **(R=0,543)**، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين **54,3**٪ وهي قيمة متوسطة، وتدل على ارتباط طردي متوسط بين الأستاذ الجامعي في تنمية الفكر المقاولاتي عند الطلبة، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة قدر بـــ (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)**، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ الجامعي في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-، وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى.

- **اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين الأنشطة الريادية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الاعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-، ولاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمن، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

المتغير المستقل / المتغير التابع	الأنشطة الريادية		
	معامل الإرتباط سبيرمن	مستوى الدلالة	العينة
الفكر المقاولاتي	0,499**	0,004	32
****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.**			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط **(R=0,499)**، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين **49,9**٪ وهي قيمة متوسطة، وتدل على ارتباط طردي

متوسط بين الأنشطة الريادية في تنمية الفكر المقاولاتي عند الطلبة، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة قدر بـــ **(0.004)** وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)**، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الريادية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الاعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-. وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الفرعية الثانية.

- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي -البليدة2-.

ولاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمن، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

المتغير المستقل / المتغير التابع	حاضنات الاعمال الجامعية		
	معامل الإرتباط سبيرمن	مستوى الدلالة	العينة
الفكر المقاولاتي	0,485**	0,005	32
****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.**			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط **(R=0,485)**، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين **48,5**٪ وهي قيمة متوسطة، وتدل على ارتباط طردي متوسط بين حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند الطلبة، كما ان مستوى الدلالة المحسوبة قدر بـــ **(0.005)** وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)**. مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الاعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-. وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

- **اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين دار المقاولاتية الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة

الاعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة2-. ولاختبار وتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط سبيرمن، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

المتغير المستقل / المتغير التابع	دار المقاولاتية		
	معامل الإرتباط سبيرمن	مستوى الدلالة	العينة
الفكر المقاولاتي	0,514**	0,003	32
****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01.**			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط **(R=0,514)**، حيث بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين 5,14٪ وهي قيمة متوسطة، وتدل على ارتباط طردي متوسط بين دار المقاولاتية الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند الطلبة، كما ان مستوى الدلالة المحسوبة قدر بـ **(0.003)** وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة **(0.05)**، مما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دار المقاولاتية الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي عند طلبة ريادة الأعمال بجامعة لونيسي علي -البليدة-2-. وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا يدل على صحة الفرضية الفرعية الرابعة.

خاتمة:

نستنتج أن جامعة لونيسي علي البليدة -2- تبذل جهود معتبرة لدعم طلبة ريادة الأعمال ومشاريعهم المستقبلية بصفة خاصة والطلبة الجامعيين بصفة عامة كون هذه الأخيرة أصبحت أحد الثوابت الجهورية في نشر مقومات الفكر المقاولاتي وترقية ثقافته وذلك من أجل القضاء على ظاهرة البطالة، ولتثمين دورها في التنشئة الريادية للطالب الجامعي للارتقاء بأفكارهم الريادية سعت هذه الأخيرة لتزويد طلبتها بمختلف المبادئ، المعارف، المعلومات والمهارات الريادية اللازمة لدخول عالم ريادة الأعمال وكيفية إدارتها مستقبلا خصوصا هذه الفئة الراغبة في تأسيس مشاريعها الريادية من جهة والمساهمة في توفير مناصب عمل دائمة من جهة أخري، وذلك من خلال البرامج والمناهج الدراسية ، الدورات التكوينية، المحاضرات والندوات والأيام الدراسية واللقاءات والزيارات والتظاهرات الجهوية التي تستخدمها الجامعة كطرق في نشر

الفكر الريادي وتنميته وترسيخ ثقافته. ومنه تعتبر هذه الاستراتيجية دعما يضاف لجهود الدولة في مجال انشاء المشاريع، فتجربة دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية في تطوير الأفكار والمهارات الريادية التي توفر لطلابها بيئة مواتية داعمة للفكر المقاولاتي لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم التجارية تسير نحو الأفضل. وكانت أهم النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- للأساتذة الجامعيين تأثيرا محوريا في تنمية الفكر المقاولاتي عن طريق (التوعية، التحسيس، التوجيه) مما يساهم في تحفيز الطلبة على المبادرة بإنشاء مشاريعهم.
- البرامج والمقررات الدراسية ساهمت إلى حد كبير في تطوير القدرات الذهنية والفكرية المقاولاتية لدى طلبة ريادة الأعمال، وهذا ما يعكس الروح المقاولاتية لديهم.
- النشاطات الريادية التي تقوم بها الجامعة لفائدة الطلبة ساهمت وبشكل كبير في تزويدهم بالخبرات اللازمة، ما يساعدهم على اكتشاف الفرص وتحويلها إلى مشاريع واقعية.
- دار المقاولاتية توفر لطلبتها بيئة خصبة داعمة لتطوير المقومات الشخصية المقاولاتية لديهم، وذلك بفضل نشاطاتها وبرامجها التكوينية، وذلك من أجل مساعدة الطلبة على إخراج مشاريعهم الريادية وتجسيدها مستقبلا.
- تعزيز دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم الطلبة على إنشاء مؤسسات ناشئة، خصوصا الطلبة المسجلين ضمن قرار 1275 والمتضمن: شهادة مؤسسة ناشئة، شهادة براءة اختراع.

قائمة المراجع:

- شريف مراد،شتراوي آمال، (2016)، **الابداع والابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي دراسة استكشافية للمشاريع المقاولاتية المقدمة لوكالة دعم وتشغيل الشباب لولاية المسيلة**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسية اقتصادية ،المجلد 10 ، العدد02، الجزائر.
- حكيم زايدي،عبد الحميد بشير، (2021)، **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة- حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي-**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية،المجلد 04 ، العدد05، الجزائر.
- فوزي لوالية،محمد، طعيبة محمد، جودي، (2019)، **دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي جامعة الجلفة أنموذجا**، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 04 ، العدد02، الجزائر.

- مشاعل، بنت الله الباش، (2019)، **أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية**، مجلة كلية التربية أسيوط،المجلد 35 ،العدد10، مصر.
- حليم مذكور، مسعود مرابط، (2023)، م**قومات الفكر المقاولاتي لدى حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية على عينة من جامعة مصطفى بن بولعيد-باتنة2- دفعة ماستر 2021**، مجلة كلية التربية أسيوط ،المجلد 15،العدد2، مصر.
- بلحواس سليمة، ضايع دليلة، (2025)، **دور المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي وتحفيز الطلبة على الولوج لعالم الاعمال- دراسة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة تيارت نموذجا-**، الملتقي الوطني السابع حول المؤسسات الناشئة الخيار الأمثل لتنويع الاقتصاد الجزائري، جامعة إبن خلدون تيارت، الجزائر.
- شلوف فريدة، (2009)، **المرأة المقاولة في الجزائر**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر .
- أمال فصولي، (2023)، **دور التكوين المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية"**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بالنعامة خميس مليانة، الجزائر .
- علاء بوضياف، (2023)، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية"دراسة حالة حاضنات الأعمال الجامعية (المسيلة- بومرداس- البليدة)** ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بالنعامة خميس مليانة، الجزائر .
- Enders A,and Jelassi T,(2000),**The Converging Business Models of Internet and Brick-and-Mortar Retailers**, Euripean Mangement Journal,vol18,no 5 ,p545.